

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[116] 1 - ما تقدم في غزوة بدر: من أن عليا (ع) كان صاحب لواء رسول الله (ص) في بدر، وفي كل مشهد. 2 - عن ابن عباس، قال: لعلي بن أبي طالب (ع) أربع ماهن لاحت: هو أول عربي وعجمي صلى مع رسول الله (صلى الله عليه وآله). وهو صاحب لوائه في كل زحف، وهو الذي ثبت معه يوم المهراس، وفر الناس. وهو الذي أدخله قبره (1). 3 - عن ابن عباس: كان علي أخذ راية رسول الله يوم بدر. قال (الحكم) الحاكم: وفي المشاهد كلها (2). 4 - وعن مالك بن دينار: سألت سعيد بن جبيرة وأخوانه من القراء: من كان حامل راية رسول الله (ص)؟ قالوا: كان حاملها علي (رض). وفي نص آخر: أنه لما سأل مالك سعيد بن جبيرة عن ذلك غضب سعيد، فشكاه مالك إلى أخوانه من القراء، فعرفوه: أنه خائف من الحجاج. فعاد وسأله، فقال: كان حاملها علي (رض). هكذا سمعت من عبد الله بن عباس (3). وفي نص آخر عن مالك بن دينار قال: قلت لسعيد بن جبيرة: من كان صاحب راية رسول الله (ص)؟ قال: إنك لرخو اللب.

(1) مستدرک الحاكم ج 3 ص 111، وتلخيصه

للذهبي بهامشه، ومناقب الخوارزمي ص 21 / 22، وارشاد المفيد ص 48، وتيسير المطالب ص 49. (2) ذخائر العقبى ص 75، والرياض النضرة المجلد الثاني، جزء 4 ص 156. (3) راجع: مستدرک الحاكم ج 3 ص 137 وصححه وقال: له شاهد من حديث زنفل العرفي، وفيه طول فلم يخرج به الحاكم، ومناقب الخوارزمي ص 258 / 259، وذخائر العقبى ص 75 عن أحمد في المناقب. (*)